



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم العلوم الإنسانية
شعبة: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: سمعي بصري
الرقم التسلسلي:

اعداد فيلم قصير بعنوان (العودة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذة:

د / شهرزاد سوفي.

إعداد الطالبتين :

❖ فتيحة سليمان.

❖ سهى قويدر رحمان.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
غالية غضبان	أستاذ محاضر أ	رئيسا
شهرزاد سوفي	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
ذيب يوسف	أستاذ مساعد	مناقشنا

الموسم الجامعي: 2025/2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وعرفان



الحمد لله الذي بفضلہ تُنجز الأعمال وتُكَلَّل الجهود بالنجاح، نتقدّم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة شهرزاد سوفي، التي رافقتنا طيلة مراحل إنجاز هذا العمل، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها القيّمة ونصائحها البناءة، فكان لدعمها وتشجيعها الدور الكبير في إتمام هذا المشروع على أحسن وجه.

كما نتوجّه بخالص الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا الفيلم القصير، سواء بالدعم المعنوي أو التقني أو الفني، ولكل الأشخاص الذين وقفوا إلى جانبنا وساعدونا خلال مختلف مراحل العمل. ولا يفوتنا أن نتقدّم بالشكر إلى عائلاتنا وأصدقائنا على صبرهم وتشجيعهم المتواصل، وعلى كل المساندة التي قدموها لنا طوال فترة إنجاز هذا المشروع.

وفي الأخير، نسأل الله أن يوفق الجميع وأن يجعل هذا العمل ثمرة جهد وعمل نافع



الاهداء



بسم الله أبدأ كلامي الذي بقطه وحلية لمقامي

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من سهروا الليالي من أجل. وضحوا براحتهم لأبلغ فجر حلامي

الى امي نبض قلبي وابي نور طريقي

الى جدتي التي كانت أمي الثانية حفظها الله ورعاها

إلى كل من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وإخلاص.

وتعاوني معي لإتمام دراستي هذه

الى اخواتي أحلام. الخامسة. آمال. أسيل

الى سندي بعد والدي نور عيوني اخي انيس

الى البراعم الصغار تسنيم. لجين. أوس

الى كل صديقاتي رفيقات دربي أخص بالذكر رفيقي في هذا المشوار سهى قلوب الفها قلبي ونفوس

تحبها نفسية غنية عن الذكر

اسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته ورضاه

فتيحة سليمان



الإهداء



بسم الله أبداً كلامي الذي بقطه وحلية لمقامي

اهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من سهروا الليالي من أجلّ.

وضحوا براحتهم لأبلغ فجر حلّامي

إلى أمي نبض قلبي وأبي نور طريقي

إلى كل من شاركوني طفولتي وأحبوني بصدق وإخلاص.

وتعاوني معي لإتمام دراستي هذه

إلى أخواتي نهاده. أناس. سرين. رنا

إلى سندي بعد والدي نور عيوني أخي أنيس

إلى كل صديقاتي رفيقات دربي أخص بالذكر رفيقي في هذا المشوار فتحة قلوب الفها قلبي

ونفوس تحبها نفسية غنية عن الذكر.

أسأل الله أن يوفقنا وإياكم لطاعته ورضاه.

سهى قويدر رحمانى



خطة البطاقة التقنية

خطة البطاقة التقنية

01.....	مقدمة
04.....	مراحل انتاج الفيلم القصير "العودة"
05.....	مرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التصوير
08.....	السيناريو
25.....	مرحلة الثانية: مرحلة التصوير
27.....	مرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد التصوير
30.....	خاتمة
31.....	البطاقة التقنية للفيلم
32.....	قائمة المصادر والمراجع
33.....	الملخص

المقدمة

مقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات جذرية مست مختلف مجالات الحياة الإنسانية، وكان أبرزها التحول الرقمي الذي أعاد تشكيل أنماط الاتصال والتفاعل الاجتماعي. فقد ساهم التطور التكنولوجي السريع وانتشار شبكة الإنترنت في ظهور بيئة إعلامية جديدة تقوم على السرعة، والتفاعلية، والتأثير المتبادل، مما جعل وسائل الإعلام الحديثة تتجاوز دورها التقليدي المتمثل في نقل الأخبار والمعلومات، لتصبح أداة فعّالة في صناعة الرأي العام، وتوجيه السلوك، وبناء التصورات الاجتماعية والثقافية للأفراد.

وفي ظل هذه الثورة الرقمية، برزت منصات التواصل الاجتماعي مثل Facebook و Instagram و TikTok كفضاءات افتراضية جديدة أتاحت للأفراد إمكانيات واسعة للتعبير عن الذات، وتبادل الأفكار، وبناء العلاقات الاجتماعية دون قيود الزمان والمكان. كما أصبحت هذه المنصات تمثل جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، خاصة لدى فئة الشباب الجامعي التي تُعد أكثر الفئات استخداماً للتكنولوجيا الرقمية وتفاعلاً معها.

وقد أدى هذا التحول إلى بروز مفاهيم جديدة مرتبطة بالحضور الرقمي والهوية الافتراضية، حيث لم يعد الفرد يسعى فقط إلى تحقيق ذاته في الواقع، بل أصبح يهتم أيضاً بصناعة صورة رقمية تعكس مكانته الاجتماعية وتمنحه نوعاً من الاعتراف والقبول داخل المجتمع الافتراضي. وأصبح عدد المتابعين، والإعجابات، والتفاعلات مؤشرات رمزية للنجاح والتأثير الاجتماعي، الأمر الذي ساهم في انتشار ثقافة الشهرة الرقمية والسعي المستمر نحو الظهور وجذب الانتباه.

ويُعد الوسط الجامعي من أكثر البيئات تأثراً بهذه التحولات، نظراً لما يعيشه الطلبة من مرحلة حساسة في بناء الشخصية وتشكيل الهوية الفكرية والاجتماعية. فالطالب الجامعي يجد نفسه بين متطلبات التحصيل العلمي والنجاح الأكاديمي من جهة، وضغوط الحضور الرقمي وإثبات الذات عبر المنصات الاجتماعية من جهة أخرى. وقد يؤدي هذا التداخل أحياناً إلى ظهور نوع من الصراع بين القيم الواقعية للفرد ومتطلبات الصورة الافتراضية التي يسعى إلى تقديمها أمام الآخرين.

ومن هذا المنطلق، أصبح الفن السمعي البصري، وخاصة الفيلم القصير، وسيلة فعّالة لمعالجة القضايا الاجتماعية المعاصرة ونقل الرسائل التوعوية بطريقة مؤثرة وقريبة من واقع الشباب. فالفيلم القصير لا يقتصر دوره على الجانب الترفيهي فقط، بل يُعد أداة فنية واتصالية قادرة على تجسيد الظواهر الاجتماعية والنفسية التي يعيشها

الأفراد داخل المجتمع الرقمي. كما يسمح بعرض الصراعات الداخلية والتحويلات السلوكية التي قد تنتج عن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، من خلال توظيف الصورة والصوت والحوار بطريقة درامية مؤثرة.

وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع، تم اختيار انجاز الفيلم القصير بهدف تسليط الضوء على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الرقمية لدى الشباب الجامعي، وإبراز الانعكاسات النفسية والاجتماعية الناتجة عن السعي وراء الشهرة والقبول الافتراضي. كما يسعى هذا العمل إلى توعية الشباب بخطورة الانغماس المفرط في العالم الرقمي على حساب الواقع الحقيقي، وإظهار أهمية التوازن بين الحياة الواقعية والحضور الافتراضي.

ويهدف الفيلم كذلك إلى تقديم معالجة فنية تعكس واقعاً يعيشه الكثير من الطلبة الجامعيين اليوم، من خلال شخصيات وأحداث مستوحاة من الحياة اليومية، بما يساهم في تقريب الفكرة إلى المتلقي وإثارة التفكير والنقاش حول هذه الظاهرة المتزايدة داخل المجتمع المعاصر

ويعرف الفيلم القصير بأنه الفيلم الذي يقل طوله عن ثلاثة آلاف قدم أي 33 دقيقة ويتضمن الجريدة السينمائية والرسوم المتحركة والأفلام الهزلية والموضوعات القصيرة. (زكرياء وزرهوني، 2021)

كما يمكن تعريفه أيضاً هو فن سينمائي قائم بذاته يتميز بالانجاز في التعبير لكنه في ذات الوقت بليغ انه فن الشذرات حيث اللقطات مركزة وتتراوح مدته بين الدقيقة الواحدة و59 دقيقة، وترجع تسميته الى قصر طول بكرة الشريط الفيلمي حسب المركز الوطني للسينماتوغرافية CNC بفرنسا. (إدرسي، 2023)

يقصد بالفيلم القصير في هذه الدراسة، كل عمل سمعي بصري تتراوح مدته بين دقيقتين وأربعين دقيقة، يقوم على بناء درامي مكثف يتمحور حول حدث واحد وشخصيات محدودة، ويوظف اللغة البصرية والسمعية لنقل رسائل ذات قيم ضمنية أو صريحة، سواء أنتج للعرض السينمائي أو عبر وسائط رقمية كالهاتف النقال.

يكتسب الفيلم القصير أهمية بالغة كونه وعاءاً اتصالياً فاعلاً يستعين به المتلقي مصدراً للمعرفة مؤثراً في بنيته الفكرية والقيمية، فضلاً عن دوره التربوي في توجيه سلوكيات الأفراد، وقدرته على إيصال رسالته بأسلوب سلس وواضح يجعله أداة ناجعة في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية التي قد تغيب عن الوعي العام. (إدرسي، 2023)

يتفرد الفيلم القصير عن الفيلم الطويل في جملة من الخصائص، إذ تتسم عناصره الدرامية بالاختصار والتركيز، فتكون أعداد الشخصيات محدودة وتفاصيل رسم ملامحها مختزلة، كما تتسم الحبكة بالبساطة وتبتعد عن التعقيد نظراً لقصر الوقت، ولا مجال فيه للمقدمات أو الحبكات الفرعية.

ويتميز الفيلم القصير كذلك بسهولة طرح فكرة الموضوع، مما يجعل رسالته تصل للجمهور بطريقة أسهل وأوضح، وكثيراً ما يركز على إبراز القضايا الاجتماعية والصحية، حيث تكون الفكرة غير مركبة والأسلوب القصصي مقتصداً، والصراع فيه واحد ورئيسي يمثل حادثة واحدة يمكن وصفها في عبارة واحدة.

أما التحفيز في الفيلم القصير فلا يكون ضمن الأحداث بل يحدث بعيداً عن الشاشة قبل بداية الفيلم، وقد يكتفى بالإشارة إليه دون عرضه، إذ يطلب صانع الفيلم القصير من الجمهور التعرف على البطل في زمن قليل.

فضلاً عن ذلك يتميز الفيلم القصير بالحرية في التعبير واستخدام المجاز وغيره من الأدوات الأدبية، مما يعمق أثره النفسي لدى المتلقي. (أبو حسنة ومغربي، 2020)

كما أن الأفلام القصيرة هي أحد الفروع المرئية والتي فيها عدة أنواع نذكر منها، الفلم الخيالي، والروائي، والتوعوي، والديني والثقافي. (أبو حسنة ومغربي، 2020)

مراحل انتاج الفيلم القصير

"العودة"

❖ مرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التصوير.

❖ السيناريو.

❖ مرحلة الثانية: مرحلة التصوير.

❖ مرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد التصوير.

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التصوير

تُعتبر مرحلة ما قبل التصوير من أهم المراحل التي بُني عليها الفيلم القصير "العودة"، حيث تم خلالها وضع التصور العام للفيلم وتحديد الرؤية الفنية والدرامية التي سَيُنجز وفقها العمل. وقد انطلقت فكرة الفيلم من ملاحظة التأثير المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تطبيق "تيك توك"، على فئة الطلبة الجامعيين، وما يسببه من تغيرات نفسية وسلوكية قد تؤثر على مستقبلهم الدراسي والاجتماعي.

في البداية، تم تحديد الفكرة الرئيسية للفيلم، والمتمثلة في الصراع الذي تعيشه الطالبة الجامعية بين التفوق الدراسي والطموح العلمي من جهة، والانجذاب نحو الشهرة السريعة والبثوث المباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من جهة أخرى. كما تم تحديد الرسالة الأساسية للفيلم، والتي تتمثل في أن الإنسان قد يضيع طريقه بسبب التأثيرات الخارجية، لكن الإرادة والوعي قادران على إعادته إلى الطريق الصحيح.

بعد ذلك تم إعداد السيناريو بشكل مفصل، حيث قُسم الفيلم إلى مجموعة من المشاهد المتسلسلة التي تعكس التطور النفسي للشخصية الرئيسية "سلوى" وقد بدأت الأحداث بعرض شخصية سلوى كطالبة متفوقة ومجتهدة، ثم انتقالها التدريجي نحو عالم الشهرة والتأثر بزميلتها "منال"، وصولاً إلى مرحلة الانهيار النفسي بعد الرسوب، ثم النهاية التي تجسد العودة إلى الدراسة وتحقيق النجاح.

كما تم تحديد نوع المشاهد داخل السيناريو، سواء كانت مشاهد داخلية أو خارجية، نهائية أو ليلية، مع وصف دقيق للحالة النفسية والإضاءة والموسيقى الخاصة بكل مشهد، بهدف خلق انسجام بصري ودرامي يخدم تطور الأحداث.

وفيما يخص الشخصيات، تم اختيارها بعناية لتؤدي أدواراً رمزية داخل الفيلم، حيث تمثل "سلوى" شخصية الطالبة الطموحة التي تتعرض للضياع، بينما تمثل "منال" نموذج التأثير السلبي للسوشيال ميديا والسعي وراء الشهرة والمال السريع. أما الأستاذة، فقد جسدت دور الدعم النفسي والتوجيه داخل الوسط الجامعي، في حين مثل الأب رمز التضحية والضمير الأسري، بينما جسّد "رضوان" وصديقه نظرة المجتمع وتأثره بما يُنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أما من الجانب التقني، فقد تم تحديد أماكن التصوير المناسبة بما يتوافق مع طبيعة أحداث الفيلم، والمتمثلة

في:

- غرفة سلوى داخل المنزل.
- أروقة الجامعة وقاعة الدراسة.
- الحي السكني.
- مكان حفل التخرج.

كما تم القيام بمعاينة أولية للأماكن من أجل اختيار الزوايا المناسبة للتصوير، وتحديد أوقات ملائمة خاصة بالمشاهد النهارية والليلية، بما يخدم الجو النفسي والدرامي للفيلم.

وتم أيضًا إعداد قائمة بالمعدات المستعملة أثناء التصوير، والتي تضمنت:

- كاميرا هاتف ذات جودة عالية.
- Canon EOS R50 كاميرا رقمية احترافية من نوع (Mirrorless) .
- حامل الكاميرا (Tripod) .
- مصباح الإضاءة (Ring Light) .
- ميكروفون لتحسين جودة الصوت.

إضافة إلى ذلك، تم إعداد برنامج زمني خاص بالتصوير، مع تنظيم أوقات المشاركين وتوزيع المشاهد حسب الأماكن وظروف التصوير، إضافة إلى ذلك تم إعداد برنامج زمني خاص بعملية التصوير مع تنظيم أوقات المشاركين بما يتناسب مع التزاماتهم والأدوار التي يؤديونها داخل الفيلم ونظرًا لاعتماد العمل على شخصيتين رئيسيتين هما "منال" وسلوى" فقد تم توزيع مهام التمثيل والتصوير بينهما حيث كانت سلوى تتولى مهمة التصوير أثناء أداء منال لمشاهدها في حين كانت منال تتكفل بالتصوير عند تجسيد سلوى لدورها أما في المشاهد التي ظهرت فيها الشخصيتان معًا فقد تمت الاستعانة بشخص آخر لتولي عملية التصوير وذلك بهدف ضمان حسن سير العمل وتحقيق جودة مناسبة لمختلف اللقطات من أجل تسهيل عملية الإنجاز وضمان سير العمل بطريقة منظمة.

وبذلك، ساهمت مرحلة ما قبل التصوير في بناء الأساس الفني والتنظيمي للفيلم القصير "العودة"، كما ساعدت على توضيح الرؤية العامة للعمل وضبط مختلف التفاصيل المتعلقة بالتصوير والتنفيذ، مما سهّل الانتقال إلى مرحلة التصوير الفعلي بطريقة مدروسة ومنهجية.

السيناريو:

الشخصيات:

- سلوى: فتاة متفوقة في دراستها، تمر برحلة تغير نفسي وسلوكي بسبب تأثير السوشيال ميديا، ثم تعيش انهياراً داخلياً قبل أن تعود للطريق الصحيح.
- منال: طالبة غير مهتمة بالدراسة ومؤثرة على تيك توك، تمثل الإغراء نحو الشهرة والابتعاد عن الدراسة.
- الأستاذة: شخصية محورية تمثل الوعي والدعم والإرشاد، وتكون نقطة التحول في حياة سلوى.
- الأب: رمز التضحية والعمل، يمثل الضغط العاطفي والضمير لسلوى.
- رضوان: جار بسيط يمثل الحياة اليومية خارج الجامعة.
- صديق رضوان: ينقل أخبار وفيديوهات سلوى على تيك.

المشهد 1:

داخلي - غرفة سلوى - ليل

في إضاءة باردة وخافتة داخل غرفة سلوى ليلاً، يملأ المكان سكون ثقيل لا يكسره سوى صوت أنفاسها الخافتة والمتقطعة. تظهر سلوى جالسة أمام مكتبها، مقابلة للمرأة، وعيناها مغمضتان وأصابعها تضغط على رأسها بتوتر، بينما تبدو على ملامحها علامات تعب وإرهاق وقلق واضح، وكأنها تحاول الهروب من فكرة لا تتوقف داخلها، في حالة انهيار نفسي صامت يسيطر على المشهد بالكامل، ثم ينسحب الصوت تدريجياً لتتحول الصورة إلى قطع نحو السواد.

المشهد 2:

شاشة سوداء

تملاً الشاشة خلفية سوداء بالكامل، وتبدأ موسيقى درامية خافتة بالتصاعد تدريجياً. يظهر في منتصف الشاشة عنوان "العودة" لبضع ثوانٍ ثم يختفي ببطء، لتعود الشاشة إلى السواد للحظة قصيرة، ثم تبدأ كتابة الجملة تدريجياً مع صوت نقرات لوحة المفاتيح: "لم أكن ضعيفة... أضعت الطريق." تبقى الجملة ظاهرة مع استمرار الموسيقى بشكل خافت، ثم تختفي تدريجياً إلى السواد الكامل.

المشهد 3:

داخلي - غرفة سلوى - صباح

في إضاءة صباحية معتدلة داخل غرفة سلوى، موسيقى هادئة تبدأ بالتدرج بشكل لطيف ومشرق. تجلس سلوى على كرسيها أمام مكتبها وهي تتصفح هاتفها بصمت، ثم تضعه جانبًا بهدوء، وتمتد يدها لتلتقط شهادة البكالوريا الخاصة بها، تنظر إليها للحظات قبل أن تفتحها ببطء، ثم تبسم ابتسامة خفيفة وتقول بصوت منخفض: "الحمد لله". بعد ذلك تغلق الشهادة بهدوء وتعيدها إلى مكانها فوق المكتب، ثم تأخذ قلمًا وكراسًا وتفتحه أمامها وتبدأ في الدراسة بصمت.

المشهد 4:

خارجي - حي سلوى - صباح

تمشي سلوى في حيفا متجهة من المنزل نحو الدراسة. أثناء سيرها في الطريق، يكون أحد الجيران جالسًا على كرسي في الحي، فيلاحظها وهي تمر أمامه، فيخفض رأسه قليلًا ويقول:

الجار:

"صباح الخير جارتى".

ترد سلوى بهدوء وهي تواصل سيرها:

سلوى:

"صباح الخير جاري، لا بأس".

ثم تكمل طريقها بشكل عادي نحو الدراسة.

المشهد 5:

داخلي - أروقة الجامعة - صباح

في أروقة الجامعة، تمشي سلوى بسرعة وهي تحمل الكرايس والكتب بين يديها، تبدو مركزة على ما تراجعها وهي تسير، في إشارة إلى أنها متأخرة عن الحصّة. في نفس الوقت، تظهر منال وهي تمشي ممسكة بهاتفها، وفي لحظة غير منتبهة يصطدمان ببعضهما، فتسقط حقيبة منال على الأرض وتسقط كراسيس سلوى أيضًا، وتتساقط الأوراق في المكان. تنظران إلى بعضهما للحظة، ثم تعتذر كل واحدة للأخرى قبل أن تبدأ في جمع أغراضهما بهدوء.

المشهد 6:

داخلي - أروقة الجامعة - مستمر

على الأرض، تتناثر كتب سلوى وكرايسها ونظاراتها وأوراقها، بينما تسقط حقيبة منال وينتشر ما بداخلها من نقود ومكياج وأدوات تجميل. تنحني سلوى ومنال بسرعة لجمع أغراضهما وإعادة ترتيب ما سقط على الأرض، في لحظة فوضى قصيرة داخل الممر قبل استعادة النظام تدريجيًا.

المشهد 7:

داخلي - جامعة سلوى - قاعة الدراسة - صباح

تدخل سلوى قاعة الدراسة وهي تحمل كرايسها وأوراقها، تبحث بعينها عن مكان تجلس فيه لأنها متأخرة، وتبدو على ملامحها علامات الذعر والارتباك. تتوقف لحظة وهي تنظر حولها، ثم تتجه بسرعة نسبية نحو طاولة فارغة، تجلس وتضع كتبها وكرايسها أمامها، ثم تخرج محفظتها وتضعها جانبًا.

المشهد 8:

داخلي - جامعة سلوى - قاعة الدراسة - مستمر

تجلس سلوى في

مكانها داخل قاعة الدراسة، منشغلة ومركزة في دراستها، تكتب وتراجع ما هو موجود في كتبها وأوراقها بصمت وتركيز.

المشهد 9:

داخلي - جامعة سلوى - قاعة الدراسة - مستمر

في نفس القاعة، تدخل منال متأخرة، لكن على ملامحها لا يظهر القلق أو الذعر. ترتدي نظارات شمسية، تمشي بهدوء وهي تنزع النظارات أثناء سيرها وتبحث بعينها عن مكان تجلس فيه. تتجه نحو الطاولة التي تجلس فيها سلوى، وتجلس بجانبها بشكل طبيعي.

المشهد 10:

داخلي - جامعة سلوى - قاعة الدراسة - مستمر

في نفس القاعة، تدخل الأستاذة وتطرق على الباب ثم تدخل وهي تقول:

الأستاذة:

"السلام عليكم".

ثم تتجه نحو المكتب وتبدأ بالتحضير للحصة.

المشهد 11:

داخلي - جامعة سلوى - قاعة الدراسة - صباح

تجلس سلوى ومنال على نفس الطاولة داخل قاعة الدراسة. تلتفت منال نحو سلوى وتبدأ الحديث:

منال:

"Tu es Première année?"

تجيبها سلوى بهدوء:

سلوى:

"إيه".

منال:

"عامك الأول؟"

سلوى:

"إيه".

منال:

"تقراي معانا؟"

تهز سلوى رأسها بالإيجاب.

منال:

"شوفي، أنا ما عندي ما ندير بالقراية، أنا نخدم في تيك توك ونخدم ونعيش بها"

منال:

"وانتي وش راح تديري بالقراية هذه؟ وين راح توصلك؟ أنا القراية، دايرتها غير باش نهز دبلوم ونفوت".

المشهد 12:

داخلي - جامعة سلوى - قاعة الدراسة - صباح

تشرح الأستاذة الدرس وتقول:

الأستاذة:

"اليوم درسنا هو الإشكالية. موضوعنا اليوم هو الإشكالية. كلنا نعرف أن بناء أي دراسة أو أي موضوع ينطلق من الفكرة الأولى".

المشهد 13:

داخلي - جامعة سلوى - قاعة الدراسة - مستمر

أثناء الدرس، تمسك منال هاتفها وتشاهد تيك توك، وتحاول إلهاء سلوى. تلاحظ الأستاذة ذلك فتقول:

الأستاذة:

"طالبات، انتهوا للدرس".

المشهد 14 :

الأستاذة:

"أنتم، برا. اخرجوا".

المشهد 15:

داخلي - غرفة سلوى - صباح / إضاءة معتدلة

لقطة زوم أوت على مكتب سلوى مع موسيقى حماسية. تضع رينغ لايت وحقيبة مكياج، ثم ترمي الكرايس والأقلام على الأرض بعشوائية.

المشهد 16

داخلي - غرفة سلوى - مستمر

لقطة slow motion تسقط الكتب والكرايس والأقلام على الأرض ببطء مع موسيقى توتر.

المشهد 17:

داخلي - غرفة سلوى - مستمر

تضع سلوى الرينغ لايت مكان شهادة البكالوريا، وتخرج أدوات المكياج وتضعها على المكتب، بينما تبقى الأوراق مبعثرة على الأرض. موسيقى توتر مستمرة، ثم اسوداد تدريجي.

المشهد 18:

خارجي - أمام منزل سلوى - صباح

تخرج سلوى بشكل جديد: مكياج، ملابس مبهجة، مشية واثقة ومغرورة. تغلق الباب وتمشي بموسيقى حماسية تعكس تغير شخصيتها.

المشهد 19:

داخلي - جامعة سلوى - صباح

سلوى ومنال يلتقيان:

منال:

"أهلا سلوى".

سلوى:

"أهلا".

يتعانقان.

منال:

"وش حوالك؟"

سلوى:

"لاباس، وأنتي؟"

سلوى:

"اسمعي، من بعد نحتاجك... نديروا لايف ونطلعوا الكونت".

منال:

"آه خلمها عليا".

المشهد 20:

داخلي - غرفة سلوى - ليل

سلوى تصور فيديو تيك توك:

سلوى:

"السلام البنات، اليوم لايف هبال، استنوني".

المشهد 21:

داخلي - غرفة سلوى - مستمر

بث مباشر:

سلوى:

"سلامة العزيز... الليلة لازم نربحو... لازم".

المشهد 22:

داخلي - بث منال - مستمر

منال:

"شفتوا سلوى؟ الليلة نردها في بلاصتها".

المشهد 23:

داخلي - غرفة سلوى - بث مباشر

سلوى:

Good morning my followers... enfin
رانا الحقنا 1 1 million... 1 million... واللي ما يحبوناش... مكره
فيكم ... Oh my followers...

المشهد 24:

خارجي - حي سلوى - نهار

في نفس المكان المعتاد داخل الحي، يجلس الجار (رضوان) على كرسي في المكان العام كما كان في المشاهد السابقة.
الأجواء هادئة نسبيًا.

يصل صديق رضوان إليه، ويتبادلان التحية:

صديق رضوان:

"السلام عليكم أهل رضوان".

رضوان:

"وعليكم السلام... واش كاين خويا؟"

صديق رضوان:

"لاباس".

رضوان:

"واش تدير خويا؟"

صديق رضوان:

"لاباس، الحمد لله".

رضوان:

"وانت واش تدير؟"

صديق رضوان:

"نعمة... تيك توك كما تعرف".

يتوقف الصديق لحظة ثم يقول:

صديق رضوان:

"يا ولدي، شفت جارتنا هذه؟ والله كنت رايح نقولك عليها".

رضوان:

"واش بيها؟"

صديق رضوان:

"يا ولدي، دارت تيك توك... شوف الفيديووات تاعها تخلع".

يستغرب رضوان ويرفض الفكرة:

رضوان:

"ما كانش منها".

صديق رضوان:

"والله كيما نهدر معاك".

يحاول الصديق إقناعه:

صديق رضوان:

"استنى غير نشوفوها في الهاتف".

يقومان بإخراج الهاتف وفتح تطبيق تيك توك والبحث عن فيديوهات سلوى.

تظهر على وجه رضوان ملامح صدمة وهو يشاهد فيديوهات الاليف الخاصة بسلوى، مع صوت خلفي للبت.

رضوان (بصدمة):

"هذا... ذكاء اصطناعي؟"

صديق رضوان:

"ها؟ لا... ماشي ذكاء اصطناعي".

تتسارع الموسيقى بشكل خفيف مع توتر، ثم:

قطع إلى شاشة سوداء

المشهد 25:

داخلي - غرفة سلوى - ليل

في غرفة سلوى، إضاءة خافتة ومتوترة. يظهر مشهد مُنتج بتقنية الذكاء الاصطناعي يعكس صورة سلوى وهي في حالة انهيار شديد.

سلوى تبدو منهارة، شعرها فوضوي ووجهها ممتلئ بالدموع، ملامحها صدمة واضحة بعد اكتشافها فقدان تقدمها الدراسي وظهور أنها راسبة.

يعلو صوت بكاء وشهيق متقطع، بينما تمسك هاتفها بيد مرتجفة وتنظر إليه بذهول.

ثم تضع يدها على فمها وتحاول كتم بكائها، لكنها تبكي بصمت وسط حالة انهيار نفسي كامل.

المشهد 26:

داخلي - منزل سلوى - ليل

في نفس المنزل، تظهر سلوى جالسة في حالة صمت، واضعة يديها على رأسها، تبكي بدون أي كلام.
يدخل والدها إلى الغرفة، ملامحه تحمل قلقًا وخيبة أمل واضحة. يقف أمامها ويبدأ في الحديث بنبرة قوية ممزوجة بالألم:

الأب:

"سلوى... تعب لي تعبتي على جالك كامل راح باطل... تعب لي تعبتي على جالك كامل راح باطل".

تبقى سلوى صامتة، مستمرة في البكاء دون أن ترد.

يستمر المشهد على هذا التوتر العاطفي الثقيل، ثم تسود الشاشة تدريجيًا وتنتهي اللقطة

المشهد 27:

داخلي - جامعة سلوى - قاعة الدراسة - نهار

داخل قاعة الدراسة، تجلس سلوى أمام مكتب الأستاذة في صمت، رأسها منخفض ودموعها تنهمر في حالة انهيار واضح. الأجواء ثقيلة وهادئة.

تجلس الأستاذة أمامها، ملامحها متأثرة، وتبدأ الحديث بصوت حنون:

الأستاذة:

"سلوى... وش بيك؟"

تبقى سلوى تبكي بصمت دون رد.

تستمر الأستاذة وقد بدأ عليها التأثير:

الأستاذة:

"أنا عيط لك اليوم... حابة نسمع منك... واش بيك؟"

ثم تضيف بهدوء:

الأستاذة:

"أنا هنا باش نسمعك".

تبقى سلوى تبكي بصمت، دون أن ترفع رأسها.

المشهد 28:

داخلي – قاعة الدراسة – مستمر

تقوم الأستاذة بمسح دموع سلوى بلطف في لقطة slow motion ، ثم تمسك بيدها برفق.

الأستاذة:

"شوفي سلوى... ما تبكيش. ما كانش حاجة اسمها ما تتصلحش".

تقترب منها بنبرة دعم وطمأنينة:

الأستاذة:

"أنا هنا باش نسمعك وباش نعاونك ونوقف معاك. راح تتعي، راح تقراي، وراح تنجحي، وراح تشرفينا كامل".

تبقى سلوى تبكي بهدوء بينما تمسك الأستاذة بيدها.

ثم تسود الشاشة تدريجيًا وينتهي المشهد

المشهد 29:

داخلي – غرفة سلوى – ليل

سلوى جالسة أمام مكتبها مقابلة للمرأة، في حالة انهيار تام. تبكي بشدة ووجهها ممتلئ بالدموع، وملامحها مرهقة ومصدومة.

سلوى (بصوت مكسور):

"وصلت روعي هنا... كنت نخرج ديما لولا... بابا اللي ضحّى على جالي... ضيعتلو تعبته"...

تغلق عينها وتبكي بحرقه مع تصاعد موسيقى توتر في الخلفية.

ثم ترفع رأسها ببطء وتنظر نحو المرأة.

المشهد 30:

في المرأة، يظهر انعكاس سلوى بشكل مختلف: مظهر مهرج، مكياج كثيف، وشخصية باردة وواثقة بشكل مخيف. تتصاعد موسيقى درامية في الخلفية.

سلوى في المرأة:

"وش بيك؟ ما كان والو... راح تقتلي روحك... وش بيك؟"

ثم تقترب بنبرة باردة:

سلوى في المرأة:

"باباك... ذرك... ينسى".

ثم تواصل بنفس الأسلوب الهادئ والمخيف:

سلوى في المرأة:

"الناس... ذرك... تنسى".

ثم تبتسم ابتسامة باردة وتضيف:

سلوى في المرأة:

"المهم ديرى الدراهم والشهرة... الناس كامل يوليوا تحت رجلك".

ثم تبدأ صورة المرأة بالاختفاء تدريجيًا، وتعود سلوى الحقيقية في حالة انهيار وبكاء صامت.

المشهد 31:

داخلي - غرفة سلوى - مستمر

سلوى تدخل في انهيار نفسي، تمسك رأسها وتحاول التنفس بصعوبة، وتبكي بحرقه.

تتداخل في ذهنها:

صوت الأستاذة: "راح تتعي، تقراي، وتنجحي... وراح تشرفينا كامل".

صوتها الداخلي وصدى كلمات المرأة.

تنظر إلى الكتب والكراريس المبعثرة على الأرض.

ثم تتوقف لحظة صمت.

تتذكر كلمات الأستاذة بوضوح.

بيطء، تضع نظارتها وتنزل إلى الأرض وتبدأ بجمع الكتب والكراريس واحدة تلو الأخرى.

مع تصاعد موسيقى حماسية تدريجية وإضاءة أكثر دفئًا، يتحول المشهد من الانهيار إلى بداية النهوض.

المشهد 32:

داخلي - غرفة سلوى - ليل / نهار (مونتاغ تطوري)

موسيقى حماسية تصاعدية في الخلفية تدل على بداية التغيير الداخلي.

تظهر سلوى جالسة على الأرض داخل غرفتها، والكراريس والكتب مبعثرة حولها بشكل عشوائي. الكاميرا من زاوية

علوية (top shot) تُظهر المشهد بالكامل. سلوى ترتدي نظاراتها، وفي حالة تركيز عميق على الدراسة رغم الفوضى

المحيطة بها.

تتكرر اللقطات بشكل مونتاغي:

سلوى جالسة على الأرض تدرس بتركيز، ترفع رأسها نحو الأعلى وتأخذ نفسًا عميقًا، يظهر عليها التعب والإرهاق.

لقطة قريبة وهي تأخذ رشفة من فنجان قهوة بجانبها.

لقطة أخرى لها وهي نائمة على مكتبها، محاطة بالكتب والكراسيس، ونظاراتها على وجهها في حالة إرهاق شديد.

ثم تعود لقطة سلوى وهي جالسة وتواصل الدراسة رغم التعب، في إصرار واضح.

الموسيقى الحماسية تستمر وتتصاعد، لتُظهر بداية التحول الحقيقي في حياتها.

المشهد 33:

داخلي - غرفة سلوى - صباح

سلوى تستيقظ على صوت منبه الهاتف، ثم تقوم بإيقافه بهدوء. تشعل ضوء الغرفة، ثم تجلس أمام مكتبها في حالة تركيز وهدوء.

تمسك كوب ماء، وتضع داخله قرص فيتامين C.

يُسمع صوت سقوط القرص داخل الماء بوضوح.

ثم تسود الشاشة تدريجيًا وينتهي المشهد.

المشهد 34:

شاشة سوداء

بعد سواد كامل للشاشة، تظهر كتابة:

"بعد ثلاث سنوات"

المشهد 35:

خارجي / داخلي - حفل تخرج - نهار

سلوى تظهر وهي ترتدي لباس التخرج، مبتسمة وسعيدة جدًا، ملامحها مليئة بالفخر والراحة بما وصلت إليه.

موسيقى حماسية ملهمة ترتفع في الخلفية، تعكس النجاح والتحول الكبير في حياتها.

المشهد 36:

حفل التخرج – مستمر

سلوى تستلم شهادة نجاحها وسط حفل التخرج، ترتدي لباس التخرج، وتبتسم بسعادة واضحة. تعلو أصوات التصفيق من الجمهور بشكل قوي ومؤثر.

المشهد 37:

حفل التخرج – صورة جماعية

سلوى ضمن صورة جماعية مع باقي الخريجين، إلى جانب مدير الجامعة وبعض الشخصيات الرسمية. يظهر الأهالي في الخلف وهم يصفقون بفخر وسعادة، بينما الأجواء مليئة بالفرح والنجاح.

المشهد 38:

حفل التخرج – الأب

الأب يقف وسط الجمهور، يصفق لابنته وهو يبتسم بفخر كبير. تظهر على وجهه ملامح رضا وسعادة، مع عينين دامعتين من شدة الفخر، وكأنه يحاول كتم دموع الفرح. ثم تسود الشاشة تدريجيًا.

المشهد 39:

شاشة سوداء – النهاية

تظهر كتابة:

"العودة"

ثم موسيقى ختامية تصاعدية وهادئة في نفس الوقت .

المرحلة الثانية: مرحلة التصوير

تُعدّ مرحلة التصوير المرحلة الأساسية التي يتم فيها تحويل أحداث السيناريو إلى مشاهد حقيقية تجسد الفكرة العامة للفيلم القصير "العودة"، حيث تم خلال هذه المرحلة تنفيذ مختلف اللقطات والمشاهد التي تعكس التحولات النفسية والاجتماعية التي تمر بها الشخصية الرئيسية "سلوى".

وقد انطلقت مرحلة التصوير بعد الانتهاء من جميع التحضيرات الخاصة بمرحلة ما قبل التصوير، وذلك من خلال الالتزام بالخطّة الزمنية المحددة مسبقاً، وتنظيم أماكن التصوير وأوقات حضور المشاركين.

تم تصوير مشاهد الفيلم في عدة فضاءات مختلفة، من بينها:

- أروقة الجامعة.
- قاعة الدراسة.
- غرفة سلوى داخل المنزل.
- الحي السكني.
- مكان حفل التخرج.

وقد تم اختيار هذه الأماكن بما يتناسب مع تطور الأحداث والحالة النفسية للشخصيات داخل الفيلم، خاصة أن أغلب أحداث العمل تدور حول الحياة الجامعية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي.

اعتمد التصوير على استعمال كاميرا هاتف ذات جودة عالية، بالإضافة إلى استخدام حامل الكاميرا (Tripod) لضمان ثبات الصورة، ومصباح الإضاءة (Ring Light) الذي استُخدم ليس فقط كوسيلة تقنية، بل أيضاً كعنصر رمزي داخل القصة يعبر عن عالم الشهرة والبلثوث المباشرة.

كما تم توظيف الإضاءة بطريقة تخدم الجو النفسي للفيلم، حيث استُعملت الإضاءة الباردة والخافتة في مشاهد الانهيار النفسي والتوتر، خاصة داخل غرفة سلوى، مقابل الإضاءة الدافئة والمشرقة في مشاهد الدراسة والنجاح والتخرج، وذلك من أجل إبراز التحول النفسي للشخصية الرئيسية.

واعتمدت عملية التصوير على تنوع اللقطات السينمائية، ومن بينها:

- اللقطات القريبة (Close-up) لإظهار تعابير الوجه والانفعالات النفسية، خاصة في مشاهد البكاء والانهيبار.
- اللقطات الواسعة (Wide Shot) لإبراز الفضاء الجامعي والأماكن العامة.
- لقطات الحركة البطيئة (Slow Motion) في المشاهد الدرامية المهمة، مثل مشهد سقوط الكتب ومشهد انهيار سلوى.
- لقطات الزوم (Zoom) للتركيز على بعض التفاصيل الرمزية، مثل المرآة والرينغ لايت والكتب المبعثرة.

كما تم تسجيل مختلف الحوارات بين الشخصيات بطريقة مباشرة، مع الحرص على وضوح الصوت وانسجام الأداء التمثيلي مع طبيعة كل مشهد، خاصة المشاهد النفسية التي تتطلب تعبيرًا عاطفيًا قويًا.

وخلال التصوير، تم التركيز على الأداء الدرامي للشخصيات، خصوصًا شخصية "سلوى"، باعتبارها المحور الأساسي للفيلم، حيث تم العمل على إبراز مراحل تغير شخصيتها تدريجيًا من طالبة هادئة ومتفوقة إلى شخصية متأثرة بعالم الشهرة، ثم الوصول إلى مرحلة الانهيار النفسي قبل العودة إلى الطريق الصحيح.

كما واجه فريق العمل بعض الصعوبات أثناء التصوير، من بينها:

- الضجيج داخل الجامعة وصعوبة التحكم في الأصوات الخارجية.
- صعوبة تنسيق أوقات المشاركين بسبب الالتزامات الدراسية.
- إعادة تصوير بعض المشاهد أكثر من مرة للحصول على أداء مناسب وزوايا تصوير أفضل.
- صعوبة تصوير بعض المشاهد الليلية بسبب محدودية الإضاءة.

ورغم هذه الصعوبات، تمكّن فريق العمل من إتمام مرحلة التصوير وفق الخطة المحددة، مع الحرص على جمع مختلف اللقطات الأساسية التي تخدم البناء الدرامي للفيلم.

وفي الأخير، ساهمت مرحلة التصوير في تحويل السيناريو المكتوب إلى مادة بصرية حقيقية، عكست الجو النفسي والاجتماعي للفيلم، ومهدت للانتقال إلى مرحلة ما بعد التصوير والمونتاج من أجل إخراج العمل في صورته النهائية.

المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد التصوير

بعد الانتهاء من تصوير جميع مشاهد الفيلم القصير العودة تم الانتقال إلى مرحلة ما بعد التصوير والتي تُعد من أهم المراحل الأساسية في إنجاز العمل السينمائي حيث يتم خلالها تحويل مختلف اللقطات المصورة إلى عمل فني متكامل من خلال المونتاج ومعالجة الصوت وتصحيح الألوان وإضافة المؤثرات البصرية والسمعية التي تساهم في إبراز الجانِب النفسي والدرامي للفيلم وتعزيز الرسالة التي يسعى العمل إلى إيصالها

وقد تم الاعتماد في عملية المونتاج على تطبيق Cut Cap حيث تم من خلاله تجميع جميع اللقطات المصورة وتنظيمها حسب المشاهد والزوايا المختلفة ثم فرز اللقطات واختيار الأنسب منها مع حذف المشاهد التي تحتوي على أخطاء تقنية أو التي لا تخدم البناء الدرامي للفيلم وذلك بهدف الحفاظ على الترابط الزمني وانسيابية الأحداث بطريقة واضحة ومنظمة

كما تم التركيز أثناء عملية المونتاج على إبراز التحول النفسي التدريجي لشخصية سلوى من خلال توظيف إيقاع بصري مختلف حسب تطور الأحداث ففي المشاهد الأولى التي تعكس الحياة الدراسية الهادئة للشخصية تم استعمال مونتاج بسيط وانتقالات هادئة تعبر عن الاستقرار والتركيز أما خلال مرحلة الانجراف وراء مواقع التواصل الاجتماعي فقد تم الاعتماد على مونتاج سريع نسبياً مع تكثيف الانتقالات بين اللقطات واستعمال حركات أكثر ديناميكية وذلك لإظهار التغير السريع الذي طرأ على شخصية البطلة وطريقة تفكيرها

وقد تم أيضاً توظيف تقنية التصوير البطيء في بعض المشاهد المهمة مثل مشهد سقوط الكتب والأقلام ومشهد الأستاذة وهي تمسك بيد سلوى وذلك من أجل تكثيف البعد العاطفي وإبراز الحالة النفسية للشخصية بطريقة أكثر تأثيراً وواقعية

أما فيما يتعلق بالمؤثرات البصرية فقد تم إدراج بعض المؤثرات الخفيفة داخل مشاهد البث المباشر وتطبيق تيك توك مثل التعليقات المتحركة والإضاءة الرقمية حتى تبدو المشاهد أكثر واقعية وتعكس طبيعة العالم الافتراضي الذي تعيش فيه الشخصية كما تم استعمال الانتقال التدريجي إلى السواد في بعض المشاهد للتعبير عن التحول النفسي أو الانتقال الزمني داخل القصة

وفي جانب الصوت تم العمل على تنظيف التسجيلات الصوتية والتقليل من الضوضاء الخارجية خاصة في مشاهد الجامعة والحي وذلك بهدف تحسين جودة الحوارات وضمان وضوحها للمشاهد كما تم ضبط مستوى الصوت بين الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية حتى يتحقق نوع من التوازن والانسجام داخل مختلف المشاهد

واعتمد الفيلم كذلك على موسيقى تصويرية متنوعة تتماشى مع تطور الأحداث النفسية حيث استعملت موسيقى هادئة في بداية الفيلم للتعبير عن الحياة الطبيعية للشخصية ثم موسيقى أكثر توترا وسرعة خلال مرحلة الشهرة والانجراف داخل مواقع التواصل الاجتماعي بينما تم توظيف موسيقى حزينة ومؤثرة في مشاهد الانهيار النفسي والندم لتنتهي الأحداث بموسيقى هادئة وتحفيزية تعبر عن الأمل والعودة إلى الطريق الصحيح

كما شملت مرحلة ما بعد التصوير عملية تصحيح الألوان حيث تم استخدام ألوان دافئة ومشرقة في مشاهد البداية والنهاية للدلالة على الاستقرار والراحة النفسية مقابل ألوان باردة وحادة خلال مرحلة الانحراف والانهيار النفسي وذلك من أجل تعزيز البعد الرمزي والبصري للفيلم وإبراز التحولات النفسية التي مرت بها الشخصية الرئيسية.

إضافة إلى ذلك تم الاستعانة ببعض تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال تطبيق Grok في توليد بعض المشاهد والمقاطع البصرية التي ساهمت في دعم الجانب الفني للفيلم وإضفاء أبعاد بصرية تتماشى مع طبيعة الأحداث والأفكار المطروحة داخل العمل السينمائي مما ساعد على تقديم الفيلم بصورة أكثر حداثة وتطورا من الناحية التقنية والفنية

الخاتمة

خاتمة:

في ختام هذا العمل يتضح أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للشباب الجامعي لما توفره من فضاءات للتواصل والتعبير وبناء العلاقات غير أن هذا الحضور الرقمي المتزايد أصبح يؤثر بشكل مباشر في طريقة تشكيل الهوية والصورة الذاتية لدى الأفراد داخل المجتمع الافتراضي وقد حاول هذا الفيلم القصير معالجة هذه الظاهرة من خلال تقديم رؤية سمعية بصرية تعكس بعض الممارسات والسلوكيات المرتبطة بالسعي وراء القبول والشهرة الرقمية وما قد ينجر عنها من آثار نفسية واجتماعية على فئة الشباب الجامعي

كما أتاح هذا العمل فرصة لتوظيف اللغة السينمائية في معالجة قضية اجتماعية معاصرة قريبة من واقع الطلبة من خلال الاعتماد على الصورة والصوت والأداء الدرامي لإيصال الرسالة التوعوية بطريقة فنية ومؤثرة وقد شكل إنجاز هذا الفيلم تجربة تطبيقية سمحت بالربط بين الجانب النظري والجانب الميداني إضافة إلى اكتساب خبرة في مختلف مراحل الإنتاج السمعي البصري من الكتابة والتصوير إلى المونتاج والمعالجة النهائية

ورغم بعض الصعوبات المتعلقة بالإمكانيات التقنية وضيق الوقت وظروف الإنجاز فقد تمت محاولة تقديم عمل يعبر عن واقع ملموس يعيشه العديد من الشباب في ظل التحولات الرقمية المتسارعة كما ساهم توظيف بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم الجانب البصري للفيلم وإكمال بعض اللقطات التي تعذر تصويرها ميدانياً بما يخدم الرؤية الفنية للعمل

وفي الأخير يبقى الهدف الأساسي من هذا الفيلم هو فتح المجال للتفكير والنقاش حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واعٍ ومتوازن مع التأكيد على أهمية الحفاظ على الهوية الحقيقية للفرد بعيداً عن الضغوط التي يفرضها العالم الافتراضي وإبراز الدور الذي يمكن أن يؤديه الفيلم القصير في معالجة القضايا الاجتماعية والتوعوية داخل المجتمع المعاصر.

البطاقة التقنية للفيلم:

- تاريخ الإصدار: 2025-2026 .
- مدة التشغيل: 8 دقائق.
- النوع: فيلم قصير اجتماعي واقعي.
- موضوع الفيلم: يعالج تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين من خلال إبراز الصراع بين الطموح الدراسي والسعي وراء الشهرة الافتراضية.
- عنوان الفيلم: العودة.
- اعداد الطالبتين: فتيحة سليمانى سهى قويدر رحمانى.
- اشراف: الدكتورة شهرزاد سوفى.
- انتاج: جامعة عباس لغرور خنشلة إطار استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري.
- قام بالأدوار الرئيسية: شخصية حقيقية الطالبة سهى قويدر رحمانى.
- قام بالأدوار الثانوية: شخصيات حقيقة الطالبة فتيحة سليمانى والاستاذة شهرزاد سوفى والطلبة والجار وصديق الجار وشخصيات بالذكاء الاصطناعي.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو حسنة, ر. ح & مغربي, ه. ع. (2020). دراسة اثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي. مجلة بحوث التربية النوعية.
2. إدريسي, م. (2023). نونبر 2023. مجلة المعرفة. 874,
3. زكرياء, ع. ث & زرهوني, أ. ف. (2021). لقيم التضمينية في الوسائط البصرية: مقارنة سيميائية لأفلام الهاتف النقال – فيلم "الإخوة" أنموذج. مجلة آفاق سينمائية. 222,

ملخص:

تتناول هذه الدراسة إنجاز فيلم قصير بعنوان «العودة» يهدف إلى معالجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي، خاصة فيما يتعلق بتشكيل الهوية الرقمية والسعي وراء الشهرة الافتراضية. وقد ركز الفيلم على إبراز الصراع الذي يعيشه الطالب الجامعي بين الطموح الدراسي والرغبة في تحقيق القبول والنجاح داخل العالم الرقمي، وما قد ينتج عن ذلك من انعكاسات نفسية واجتماعية تؤثر على حياته الواقعية ومستقبله الأكاديمي.

يعرض الفيلم قصة «سلوى»، وهي طالبة جامعية متفوقة تنجرف تدريجياً نحو عالم البث المباشرة والشهرة على تطبيق «تيك توك» بتأثير من زميلتها «منال»، مما يؤدي إلى تراجع مستواها الدراسي ودخولها في حالة من الانهيار النفسي بعد الرسوب. غير أن الدعم النفسي والتوجيه الذي تتلقاه من أستاذتها، إضافة إلى وعيها بخطورة ما وصلت إليه، يساعدانها على استعادة توازنها والعودة إلى طريق الدراسة والنجاح.

كما تناولت الدراسة مختلف مراحل إنجاز الفيلم، بداية بمرحلة ما قبل التصوير التي تضمنت كتابة السيناريو وتحديد الشخصيات والأماكن والمعدات التقنية، ثم مرحلة التصوير التي اعتمدت على توظيف الإضاءة واللقطات والزوايا السينمائية للتعبير عن التحولات النفسية للشخصيات، وصولاً إلى مرحلة ما بعد التصوير التي شملت المونتاج والمؤثرات البصرية والصوتية وتصحيح الألوان واستخدام بعض تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتوصلت الدراسة إلى أن الفيلم القصير يمثل وسيلة سمعية بصرية فعالة لمعالجة القضايا الاجتماعية المعاصرة ونشر الرسائل التوعوية بأسلوب فني مؤثر يعكس واقع الشباب الجامعي في ظل التحولات الرقمية الحديثة.

Abstract:

This study focuses on the production of a short film entitled “The Return”, which addresses the impact of social media on university students, particularly in relation to digital identity formation and the pursuit of virtual fame. The film highlights the conflict experienced by students between academic ambition and the desire for recognition and success within the digital world, as well as the psychological and social consequences that may affect their real lives and academic futures.

The film tells the story of “Salwa,” an outstanding university student who gradually becomes immersed in the world of live streaming and TikTok fame under the influence of her friend “Manal.” This transformation leads to a decline in her academic performance and causes her to experience a psychological breakdown after failing her studies. However, with the emotional support and guidance provided by her teacher, along with her awareness of the seriousness of her situation, Salwa eventually regains balance and returns to the path of education and success.

The study also discusses the different stages of the film production process, beginning with pre-production, which included scriptwriting, character selection, location scouting, and technical preparation; followed by the production phase, where lighting, camera shots, and cinematic angles were used to express the psychological transformations of the characters; and finally post-production, which involved editing, visual and sound effects, color correction, and the use of artificial intelligence technologies. The study concludes that short films represent an effective audiovisual medium for addressing contemporary social issues and delivering awareness messages through an artistic and impactful approach that reflects the reality of university youth in the era of digital transformation.